

1 - 2 - إعادة بناء المساجد وإصلاحها وترميمها

برنامج الوزارة المتعلق بترميم المساجد التاريخية

منذ سنة 2005 إلى غاية سنة 2016

1 - 2 - 1 - برنامج المحافظة على المساجد

التاريخية

اعتبارا لما تكتسيه المساجد التاريخية من أهمية حضارية ومعمارية، وضعت الوزارة برنامجا لترميمها والمحافظة عليها، حيث تم الانتهاء من ترميم 49 مسجدا أثريا ، ولا تزال الأشغال جارية في 12 مسجدا آخرا.

وشكلت المساجد التاريخية المشمولة ببرنامج الترميم 49 % من العدد الإجمالي للمساجد التاريخية الكبرى خلال الفترة الممتدة من سنة 2005 إلى غاية 2016. وبلغت التكلفة الإجمالية لإنجاز هذا البرنامج **664 مليون** درهم، موزعة كما يلي:

مشاريع الترميم	العدد	التكلفة
الأشغال المنتهية	49	415 900 000,00
في طور الإنجاز	11	80 800 000,00
في طور الدراسة	30	167 900 000,00
المجموع	90	664 600 000,00

مساجد أثرية في طور الترميم

العمالة أو الإقليم	اسم المسجد	تكلفة المشروع
مراكش	مسجد سيدي سليمان الجازولي	8 700 000,00
	مسجد المواسين ومرافقه	16 300 000,00
	مسجد سيدي غانم	4 000 000,00
	مسجد أسول	2 300 000,00
	المسجد الداخلي ومرافقه بفاس الجديد	5 000 000,00
فاس	مسجد الجزاء	2 900 000,00
مكناس	مسجد الأزهر (الروى)	18 000 000,00
	مسجد القصبة الشريفة ومرافقه بالحاجب	4 300 000,00
	المسجد الأعظم بأصيلة	7 000 000,00
مراكش	مسجد الزاوية الشراعية ومرافقه	6 400 000,00
	مسجد الزاوية الناصرية ومرافقه	5 900 000,00
	مجموع التكلفة	80 800 000,00

كما عرفت هذه السنة إعطاء الانطلاقة لأشغال ترميم ستة مساجد بتكلفة مالية بلغت **44,5 مليون** درهم.

1-2-2 - برنامج الإصلاحات الكبرى وتهيئة المساجد

بالإضافة إلى الإصلاحات المدرجة ضمن البرنامج الوطني لتأهيل المساجد المتضررة، عملت الوزارة على توسعة وإصلاح وتهيئة ثلاثة مساجد بتكلفة قدرها 9.7 مليون درهم. كما أنهت إعادة أشغال تأهيل وإصلاح مسجدين بتكلفة قدرها 8 ملايين درهم، موزعة كما يلي:

المشاريع المنتهية

العمالة أو الإقليم	اسم المسجد	تكلفة المشروع
الدار البيضاء	تأهيل مسجد الشهداء	5.000.000,00
الرباط	تأهيل مسجد ضريح محمد الخامس	3.000.000,00
	مجموع التكلفة	8.000.000,00

المشاريع الجارية

العمالة أو الإقليم	اسم المسجد	تكلفة المشروع
ورزازات	تأهيل مسجد إيماونين بتلوات	2.800.000,00
الفقيه بنصالح	تأهيل مسجد الرحمان بأولاد عياد	5.500.000,00
بوجدور	تأهيل مسجد محمد السادس	1.400.000,00
	مجموع التكلفة	9.700.000,00

عرض السيد الوزير حول برنامج ترميم المساجد التاريخية

وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى العرض الذي قدمه السيد الوزير أمام أمير المؤمنين نصره الله وأيده حول برنامج ترميم المساجد التاريخية، يوم الجمعة 11 رمضان 1437هـ الموافق 17 يونيو 2016م في رحاب مسجد «عباد الرحمان» بالدار البيضاء، والذي أبرز من خلاله أن ترميم هذه الأماكن ذات الصبغة الروحية يندرج في إطار العناية السامية التي ما فتئ يوليها أمير المؤمنين للشأن الديني عامة، وأماكن العبادة على وجه الخصوص.

الزيارة المولوية لتفقد أشغال ترميم مسجد ولد الحمراء بالمدينة العتيقة بالدار البيضاء

ومباشرة بعد عرض السيد الوزير، توجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره لتفقد ورش مسجد «ولد الحمراء» بالمدينة العتيقة بالدار البيضاء الذي رصدت له الوزارة مبلغ 8 ملايين درهم لتدعيم الأساسات وإصلاح الشقوق وإعادة بناء الأسقف وقاعة الصلاة والصومعة، وتبليط الأرضية، وتجديد شبكة المياه والكهرباء والتطهير السائل، وترميم مجموع العناصر الخشبية وعناصر التزيين وفق النمط الأصلي، وكذا إنجاز سقف متحرك على مستوى الصحن.

تدشين ملكي

وفي 16 ربيع الأول 1438هـ الموافق 16 دجنبر 2016م، أشرف أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، على تدشين مسجد «ولد الحمراء» بالدار البيضاء وأدى به صلاة الجمعة.